كم القوم قال الكثير قال ما عددتهم قال لا ما ندري
قال كم ينحرون كل يوم قال يوما تسعا و
يوما عشرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم القوم ما بين التسع مائة والالف
ثم قال فيهم من اشراف قريش قال عتبة
ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة وابو البختري
ابن هشام ٭ وحكيم ابن حزام ونوفل
ابن خويلد والحارث ابن عامر وطعيمة ابن
عدي وابو النضر ابن الحارث وزمعة
ابن الاسود وابو جهل ابن هشام وامية
ابن خلف وبنيه ومنبه ابنا الحجاج وسهيل
ابن عمرو وعمرو بن عبيد ود فاقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الناس وقال
هذه مكة قد القت اليكم افلاذ كبدها
ولما راى ابو سفيان انه قد احرز غير
ارسل الى قريش انكم انما خرجتم لتمنعوا
غيركم ورجالكم واموالكم فقد نجاها الله فارجعوا
فقال

فقال ابو جهل والله لا نرجع حتى نرد بدرا
وكان موسما للعرب فتقيم ثلاثا فتنحر الجزر
ونطعم الطعام ونسقي الخمر وتعزف علينا
القيان وتسمع بنا العرب وبمسيرنا وجمعنا
فلا يزالون يهابوننا ابدا بعدها فامضوا
وقال الاخنس ابن شريق يا بني زهرة
وكانت حليفا لهم قد نجى الله اموالكم وخلص
لكم صاحبكم مخرمة ابن نوفل وانما نفر تم لتمنعوا
وماله فاجعلوا الي جبنها وارجعوا فانه لا
حاجة لكم بان تخرجوا في غير عشيرة لاما
يقول هذا فرجعوا ولم يشهد بدرا زهري
واحد ولم يكن من قريش بطن الا وقد نفر
منهم رجل واحد ورجع طالب الي مكة مع
من رجع ومضت قريش فنزلت بالعدوة
القصوى من الوادي خلف العقنقل
والقلب يد نزع العدوة الدنيا الى المدينة
وبعث الله عز وجل السماء وكان الوادي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)